

## دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة

د. سعد بن راشد الزبير

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
Saadalzeer@hotmail.com

أ. سارة بنت سلطان الشيباني

وزارة العدل  
Sultansara244@yahoo.com

(قدم للنشر في ١٦/٥/٢٠٢٣م، وقبل للنشر في ٢٨/٩/٢٠٢٣م)

### مستخلص البحث

استهدف البحث التعرف على دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة، وذلك من خلال التعرف على مستوى وعي الشباب السعودي بلائحة الذوق العام، والتعرف على التحديات المجتمعية التي تحد الشباب السعودي عن تطبيقها، إضافة إلى المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على ضبط الشباب السعودي في الأماكن العامة، والتعرف على مدى فاعلية اللائحة في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية معتمدة على منهج المسح الاجتماعي لمناسبته لهذا النوع من الدراسة، وطبقت الدراسة على الشباب السعودي ذكوراً وإناثاً من عمر ١٥ إلى ٣٤ عامًا في مدينة الرياض، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قصدية بلغت (٣٣٠) باستخدام أداة واحدة تمثلت في الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج متعددة؛ أبرزها: ارتفاع وعي الشباب السعودي من عينة الدراسة بعموميات لائحة المحافظة على الذوق العام، وانخفاض وعيه بخصوصيات اللائحة، وإدراكه لعدم وجود تحديات مجتمعية تحد من التزامهم بلائحة الذوق العام، وموافقته على تأثير المتغيرات الاجتماعية على الضبط الاجتماعي للشباب السعودي في الأماكن العامة، ويرى أن لائحة الذوق العام لها دور في تعزيز الضبط الاجتماعي بالأماكن العامة.

**الكلمات المفتاحية:** الضبط الاجتماعي، الذوق العام، الشباب السعودي، الأماكن العامة.

**Abstract**

The study aims to identify the role of the Public Decency Regulations in enhancing social control among Saudi youth in public places, through identifying the level of Saudi youth's awareness of the Public Decency Regulations, the societal challenges that prevent Saudi youth from implementing them, the influential social variables to control Saudi youth in public places and the extent of effectiveness of the Public Decency Regulations in enhancing social control among Saudi youth in public places. This descriptive study relies on the social survey approach that suits this type of studies. The study has been applied to Saudi youth, males and females, from the age of 15 to 34 years in the city of Riyadh. It has been conducted on a purposive sample of (330) persons using the questionnaire tool. The study reached multiple results, most notably: awareness increase of the Saudi youth sample about the generalities of the Public Decency Regulations for preserving Popular taste, awareness decrease regarding the Public Decency Regulations details, awareness that no societal challenges limiting their commitment to the Public Decency Regulations, their agreement on the impact of social variables on the social control of Saudi youth in public places, and their belief that the Public Decency Regulations have a role in enhancing social control in public places.

**Keywords:** social control, Public Decency, Saudi youth, public places

**المقدمة**

المملكة مؤخرًا، بوضع لوائح وقوانين مستجدة تمكن الأفراد من التعايش مع الاختلافات الفكرية والثقافية وفق مبادئ الدين الإسلامي وقيم المجتمع السعودي.

**أولاً: مشكلة الدراسة**

للضبط الاجتماعي دور مهم في تنشئة الشباب، وتكوين ثقافتهم الاجتماعية، ومشاركتهم في بناء المجتمع وتطويره، والإسهام الفعال في الأنشطة التنموية، وإدراك ما يحدث من ظواهر داخل أنساق المجتمع، وقد حرصت المملكة العربية السعودية منذ إطلاق رؤيته (٢٠٣٠) عام ٢٠١٦م، على جعل المملكة وجهة جاذبة للشباب الحيوي الطموح، فحدث توسع في استحداث أماكن عامة لتحسين جودة الحياة الترفيهية والفنية، وزيادة فرص العمل، والحرص على استقطاب المواهب ودعم الابتكارات الوطنية، والعمل على تحويل المملكة إلى وجهة سياحية عالمية، دافعاً المجتمع السعودي إلى التطور والازدهار، حتى غدا المجتمع السعودي محط أنظار العالم بما يحتويه من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية، لذا أصبح

تختلف ثقافات العالم وتتنوع من منطقة إلى أخرى، إذ تنحدر من كل منطقة عادات وأعراف وتقاليد لتصبح الضابط الرئيس لأفراد ذلك المجتمع، ولكن تلك الضوابط غير الرسمية أصبحت غير كافية لضبط المجتمعات في الوقت الحاضر؛ لأن العالم يعيش حقبة الثقافات السائلة، وتطوراً تكنولوجياً هائلاً يجعل الفرد يرى العالم بأسره بين يديه، وبذلك يكتسب العديد من الأفكار والثقافات المختلفة عما هو سائد في مجتمعه، ويحدث بعد ذلك عدم توازن وعدم انسجام بين أفراد المجتمع الواحد فتبرز حالة من عدم الاستقرار، لذلك تحتاج المجتمعات إلى ضوابط وقوانين رسمية حازمة وثابتة ذات عقوبات رادعة، تردع تنامي المخالفات والجرائم والتعدي على الآخرين داخل المجتمع، ويتم تحديث تلك القوانين باستمرار لكي تتناسب مع التغير والتحديث، حفاظاً على القيم المجتمعية من الاندثار والتشتت. وقد حرصت المملكة العربية السعودية على تمكين قوانين صارمة أسست من خلالها دولة تتميز بقوة الأمن والأمان بين أفرادها، واهتمت

## ثانياً: أهمية الدراسة

### ● الأهمية النظرية:

١. تتبع أهمية هذا الموضوع من أحداثه، إذ إن لائحة المحافظة على الذوق العام من الأنظمة المستجدة في المملكة العربية السعودية، وقد فرضت هذه اللائحة ضوابط اجتماعية حديثة للحد من المضايقات المجتمعية تجاه الآخرين في الأماكن العامة، وتعزيز الضبط الاجتماعي بين الأفراد بصورة رسمية.
٢. أهمية فئة الشباب في المجتمع، إذ يمثل الضبط الاجتماعي للشباب أساس استقرار المجتمع وركيزة توازنه.

### ● الأهمية التطبيقية:

١. يعد إسهام الأنظمة القانونية الرسمية في الضبط الاجتماعي من الموضوعات التي تستوجب الدراسة والتحليل، ولاسيما لدى فئة الشباب، وذلك من خلال دراسة أثر الأنظمة واللوائح والقوانين في تعزيز الضبط الاجتماعي لديهم، مما قد يسهم في مشاركتهم في تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠).
٢. تظهر أهمية لائحة المحافظة على الذوق العام في تحسين جودة الحياة، وتسهيل الضوء على فئة الشباب ودورهم في المجتمع بما يتلاءم مع التغييرات الحالية في المملكة العربية السعودية، وما يترتب على ذلك من وضع الخطط والبرامج الاجتماعية والثقافية المناسبة لتمكين الشباب في المجتمع السعودي.

من المهم ضبط المجتمع بالقوانين والأنظمة التي تحكم الأفراد، خصوصاً فئة الشباب، للحد من مخالفة القيم المترسخة في المجتمع منذ الأزل، إذ يعدّ التطور التكنولوجي الحديث والتواصل الاجتماعي من الأسباب التي تؤثر على مبادئ الشاب الذي أصبح مطلعاً على الثقافات الأخرى، ومتأثراً بتبادل الثقافات والأفكار والمعتقدات وأسلوب الحياة. ومن السهل على الشباب السعودي التأثر بما يرونه في المجتمعات الغربية المفتوحة من حيث طريقة اللباس، والحديث، والعلاقات مع الآخرين، والتحرر من الضوابط التي تحافظ على قيمنا الاجتماعية، مما قد ينشأ عنه اتجاه لمخالفة الذوق العام، وكسر لقيم المجتمع وأعرافه وعاداته، لذلك صدرت (لائحة المحافظة على الذوق العام) لتضبط توازن المجتمع وتحافظ على استقراره، في ظل المتغيرات الاجتماعية الحديثة، وهو ما يندرج ضمن أهم مبادئ رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وهو المحافظة على القيم الدينية والعادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع، كما أن الهدف العام للائحة المحافظة على الذوق العام يركز على احترام الآخرين، وحمايتهم مما قد يؤدي إلى مضايقتهم أو تعريضهم للخطر، وبالتالي فإن مخالفة هذه اللائحة تستدعي العقاب والإدانة، مما يجعل الشاب منضبطاً تجاه المجتمع، وذلك خشية الوقوع في العقوبات الصادرة تجاه تلك المخالفات. لذلك تتركز مشكلة البحث حول جانب مهم في دراسة الضبط الاجتماعي وهو "دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي".

**ثالثًا: تساؤلات الدراسة**

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

١. ما دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:
  ١. ما مستوى وعي الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام؟
  ٢. ما التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بلائحة المحافظة في الأماكن العامة؟
  ٣. ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب السعودي في الأماكن العامة؟
  ٤. ما مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب السعودي في الأماكن العامة؟

**رابعًا: أهداف الدراسة**

١. التعرف على مستوى وعي الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام.
٢. التعرف على التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة.
٣. التعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب السعودي في الأماكن العامة.
٤. التعرف على مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة.

**خامسًا: مفاهيم الدراسة****■ أولاً: مفهوم الذوق العام**

يقصد بالذوق العام: "مجموعة تجارب الإنسان التي يفسر على ضوءها ما يحسه أو ما يدركه من الأشياء" (البلعكي، ٢٠٠٢م، ص ١٢٧٥).

وعرفه الأمين العام لجمعية الذوق العام خالد الصفيان بأنه: "مجموعة من النقاط الانضباطية والمعايير المادية والمعنوية التي يتفق عليها، ويقر بها مجموعة من أفراد المجتمع، وتشعرهم بأن الأمور تسير وفق ما تقبله عقولهم، وليس ما تبغيه الأهواء والرغبات، والنزوات الشخصية للفرد" (الصفيان، ٢٠٢١م، ص ٥٠).

ومن خلال ما سبق، يقصد بالذوق العام في هذه الدراسة: لائحة المحافظة على الذوق العام السعودية الصادرة بقرار من مجلس الوزراء رقم ٤٤٤ وتاريخ ٤/٠٨/١٤٤٠هـ، والتي تتمثل في مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته، بحسب الأسس والمقومات المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم.

**■ ثانياً: مفهوم الضبط الاجتماعي**

عرفه إدوارد روس بأنه: "السيطرة الاجتماعية المقصودة التي تحقق وظيفة أو مهمة معينة في حياة المجتمع" (غنيم، ٢٠٠٩م، ص ٦١).

ومن خلال ما سبق، يقصد بالضبط الاجتماعي في هذه الدراسة: الضبط الرسمي من الجهات الحكومية ذات الاختصاص تجاه فئة الشباب من خلال لائحة المحافظة على الذوق العام التي تم إصدارها للحد من المخالفات والسلوكيات التي تنافي الذوق العام في المملكة العربية السعودية، في الأماكن العامة؛ بهدف حفظ المجتمع واستقراره.

### ■ ثالثاً: مفهوم الشباب

يرى عبد القادر صوفي: "إن الشباب دور من أدوار العمر، يمر به الإنسان أثناء تنقله بين مراحل العمر المتتالية؛ إذ ينتقل من الطفولة إلى الشباب، ثم ينسل منه إلى دور الرجولة، فالكهولة، وإن تحديد فترة الشباب زمنياً من الأمور التقريبية؛ لأن عمر الإنسان متداخل بعضه ببعض، غير أن هذه المرحلة تتميز بخصائصها الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية بما يميزها عن مراحل أخرى في حياة الإنسان" (صوفي، ٢٠٠٦م، ص ٢٤-٢٥).

ومن خلال ما سبق، يقصد بالشباب في هذه الدراسة: المرحلة العمرية من ١٨ إلى ٣٤ سنة، إذ يصبح لدى الشاب مسؤولية تامة على سلوكياته وأفعاله تجاه الآخرين، ولديه معرفة بالعادات والتقاليد المجتمعية والأنظمة الدولية، إذ يكون راشداً وبالغاً ويحاسب قانونياً على ما يبد منه من سلوكيات مخالفة في الأماكن العامة.

### ■ رابعاً: مفهوم الأماكن العامة

يقصد بالأماكن العامة: جميع ما تشيده الدولة من مباني ومرافق ومؤسسات لخدمة الأفراد فيها بمسمى الممتلكات العامة، أو أي شكل من أشكال تحسين المشهد العام أو جذب للسياح، وتتميز هذه الممتلكات العامة بأن الانتفاع بها هو حق مشروع لجميع الناس من المواطنين والمقيمين على اختلاف مستوياتهم وشرائحهم لتحقيق مصلحتهم، على عكس الممتلكات الخاصة التي تقتصر على مالكيها فقط، وتشمل الممتلكات العامة المرافق الصحية كالمستشفيات والمراكز الصحية، والمرافق التعليمية كالجوامع والمدارس ودور الحضانه، والمرافق المخصصة للترفيه كالمسارح والحدايق وغيرها (الصفيان، ٢٠٢١م، ص ١٤٠-١٤١).

ومن خلال ما سبق، يقصد بالأماكن العامة في هذه الدراسة: المرافق العامة التي يسمح لجميع المواطنين والمقيمين والسياح بمختلف الأعمار بارتياحها من دون تخصيص لجنس أو فئة محددة، كالأسواق والمتنزهات والألعاب الترفيهية ودور السينما والمطاعم، والمرافق العامة للدولة؛ مثل: المتاحف والوزارات والمطارات، وأيضاً البنوك، ووسائل النقل العامة من قطارات وطائرات، والمرافق التعليمية كالمدارس والجامعات والمعاهد والكليات.

### سادساً: الإطار النظري والدراسات السابقة

اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتفسير الضبط الاجتماعي وتحليله في المجتمع السعودي من النواحي التربوية والاجتماعية والثقافية، أما ما يخص لائحة المحافظة على الذوق العام، فهي من اللوائح المستحدثة في المجتمع السعودي وقد صدرت عام ٢٠١٩م، فكان هناك ندرة في العثور على دراسات سابقة لهذه اللائحة اجتماعياً، إذ اهتم الباحثون بدراسة الذوق العام من الناحيتين الشرعية والقانونية، وفيما يأتي استعراض لأبرز الدراسات التي تناولت لائحة الذوق العام والضبط الاجتماعي ودورها في الحد من الجريمة والمخالفات القانونية:

أجرى فكي (٢٠١١م) دراسة بعنوان: "تدابير المشرع السوداني على جرائم العرض والآداب العامة وأثرها على الضبط الاجتماعي: دراسة تحليلية للقانون الجنائي السوداني". وقد هدفت الدراسة إلى معرفة البواعث والدوافع الرئيسة نحو الجنوح لارتكاب جرائم العرض والآداب العامة وظاهرة العودة لها، وتقديم أنسب الحلول والمقترحات لعلاج هذه الظاهرة، والتعرف على أهمية القانون وترتيبه كوسيلة ضابطة في مواجهة الوسائل

المحافظة الذوق العام من المقاصد التحسينية التي جاءت الشريعة الإسلامية بها وأمرت بالمحافظة عليها، وأن عقوبة مخالفة آداب الذوق العام عقوبة تعزيرية مفوضة إلى رأي القاضي الذي يختار نوع العقوبة ومقدارها المناسب لزجر الجاني، مراعيًا ظروف الجاني والجريمة والمجني عليه والزمان والمكان.

أما دراسة القحطاني (٢٠٢٠م) بعنوان: "المسؤولية الجنائية عن مخالفة نظام الذوق العام في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة" فقد هدفت إلى التعرف على مفهوم الذوق العام ومصادره وموقف الشريعة منه، وبيان ضوابط الذوق العام في الفقه الإسلامي والنظام، وإيضاح الحماية القانونية للذوق العام، وبيان أركان المسؤولية الجنائية عن مخالفة الذوق العام السعودي والمصري، وتبسيط الضوء على صور مخالفات الذوق العام في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر، وكذلك بيان العقوبات الناجمة عن ارتكاب مخالفات الذوق العام في النظام السعودي والقانون المصري، واستخدام الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل من خلال وصف فكرة الذوق العام والمسؤولية الناجمة عن مخالفته، مقارنة بالقانون المصري وكانت أهم النتائج: اعتبار مفهوم الذوق العام من المفاهيم النسبية التي تختلف حسب المكان والزمان، وأن المسؤولية الاجتماعية عن مخالفات الذوق العام تتحقق في المكان العام وإن كان ليلاً بدون جمهور، وأن مسألة التفرقة بين درجة الخطورة تترك لسلسلة القاضي التقديرية.

وجاءت دراسة الطويلي (٢٠٢٠م) بعنوان: "حماية الذوق العام بين المقصد الشرعي والنظام الجنائي: دراسة تطبيقية على لائحة الذوق العام السعودي". هدفت الدراسة إلى إبراز دور المقاصد الشرعية، والنظام

الأخرى (غير الرسمية)، ومعرفة أثر تطبيق القانون الجنائي لسنة ١٩٩١م على جرائم العرض والآداب العامة وانعكاس هذه العملية على الضبط الاجتماعي إيجاباً وسلباً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومنهج تحليل المضمون، بالإضافة للمنهج المقارن؛ لأن هذه المناهج تمكن من دراسة وتعريف الظواهر الاجتماعية وتحديد المفاهيم التي تقوم بها. وتوصل الباحث إلى نتائج أهمها اعتبار القانون وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي لا تتقدم على الوسائل غير الرسمية في إحداث أثر إيجابي على عملية الضبط الاجتماعي، وإنما أدوارها تكاملية، وكذلك اعتبار الضبط الاجتماعي تكاتفاً لجميع الوسائل، لتحقيق العدالة وأغراض العقوبة تأتي بالتناسب بين القاعدة العقابية والجريمة وهذا المبدأ موجود في القانون الوضعي ونظام العقوبات في الإسلام.

وأجرى الأحمدى (٢٠٢٠م) دراسة بعنوان: "لائحة الذوق في المملكة العربية السعودية من المنظور الفقهي" والتي تهدف إلى التعرف بالذوق العام في الفقه الإسلامي والنظام السعودي، وبيان أدب الذوق العام في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي، ودراسة لائحة النظام العام في ضوء الفقه والنظام، وتوضيح الأحكام الفقهية المتعلقة بالذوق العام في الفقه والنظام. واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وذلك من أجل استقراء موضوعات البحث وتحليلها وبيان حكمها بالرجوع إلى المصادر الأصلية والآيات القرآنية والأحاديث الشريفة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن العقوبات في الشريعة الإسلامية جزاء وضعه الله للردع عن ارتكاب ما حذر وترك ما أمر، وشرعها بعبادة لحفظ مصالحهم وإقامة العدل بينهم وإرشادهم إلى الطاعة ومنعهم عن المعاصي، وأن المواد الواردة في لائحة

تلجأ إلى الضبط الاجتماعي غير الرسمي، أما المجتمعات ذات الثقافة الحديثة فتلجأ إلى الضبط الرسمي.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق تم استعراض العديد من الدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع الذوق العام والضبط الاجتماعي من النواحي الشرعية والفقهية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في كون الدين الإسلامي هو المنظومة الأولى في تعزيز الضبط الاجتماعي من خلال تنظيمه لسلوك المسلم بالقول والفعل، وأن آداب الذوق العام تتمثل في الأخلاق والتعامل بالحسنى بين الناس كما أمر الله سبحانه وتعالى بها في كتابه العظيم قال تعالى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا) (البقرة: ٨٣).

وتتمثل أوجه الاختلاف باتفاق معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التحليلي الوصفي لوصف وتحليل فكرة الذوق العام نظرياً، في حين اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي للدراسة الوصفية، لوصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها تحليلياً كميّاً وتطبيقياً على عينة من الشباب السعودي باستخدام أداة الاستبانة.

وتتمثل أوجه التشابه بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ذكرها، في كونها أقيمت في مجتمعات تقوم على الدستور والدين الإسلامي، مما يجعل لها ركيزة وأساساً تقوم عليهم في عملية تحليل السلوكيات المخالفة للذوق العام وتفسيرها، وما يقوم عليه الضبط الاجتماعي من وسائل ولوائح قانونية لحفظ المجتمعات واستقرارها.

الجناي، وكذلك العرف، والعادات في نشأة الذوق العام وحمائته، واستعراض التكيف النظامي لجريمة الذوق العام، وضوابط تطبيق عقوبتها. واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي من خلال عرض النصوص الواردة في الشريعة الإسلامية، وكتابات علماء فقه الأصول، وإسقاطها على مواد اللائحة، وكذلك عرض ما أقرته الأنظمة والأعراف السائدة في المملكة بشأن الذوق العام. وتوصلت الدراسة إلى أن الذوق خلق إسلامي أصيل وأدب رفيع يلتزم به كل مسلم في كل زمان ومكان، وأن الشريعة الإسلامية لم تمنع تجريم الأفعال التي تتنافى مع الذوق العام، وأن تطبيق لائحة الذوق العام سيحد من التجاوزات التي تحدث في عدد من الأماكن العامة، أو يقلل منها.

أما دراسة الطالبي (٢٠٢١م) بعنوان: "دور وسائل الضبط الاجتماعي في الحد من الجريمة" فتمثل أهدافها في التعرف على أهم موضوعات الضبط الاجتماعي، وعلى الآلية التي يتم من خلالها ضبط وتوجيه المجتمع، وعلى مدى فاعلية الضبط الاجتماعي في الحد من الجريمة. وتكمن أهمية الدراسة في دراسة الموضوعات المنبثقة عن الضبط الاجتماعي إذ يتم التعرف على دورها في استقرار وتماسك المجتمع، وكذلك البحث في موضوع من الموضوعات التي تدعم النظام الاجتماعي، وضبط السلوك، والمحافظة على النظام والانسجام الاجتماعي. وفي ختام البحث استخلص الباحث بعض النتائج والمتمثلة في كون الضبط الاجتماعي وسيلة فعالة ومهمة للنظام الاجتماعي، وأن الضبط الاجتماعي يهيئ الظروف وعناصر الأمانة للاستقرار وتحقيق التماسك الاجتماعي، وأن المجتمعات التي تسودها الثقافة التقليدية

## سابعاً: النظريات المفسرة للدراسة

■ أولاً: الاتجاه البنائي الوظيفي نظرية النسق الاجتماعي للعالم (تالكوت بارسونز - Talcott Parsons) (١٩٢٧ - ١٩٣٧):

يعد المجتمع نسقاً اجتماعياً؛ أي أنه مركب من عدد من العناصر أو المكونات التي يرتبط بعضها ببعض بشكل ثابت نسبياً خلال فترة من الزمن، فقد تكون لكل مستوى من مستويات الأنساق الاجتماعية مشكلات في النوعية التي تميزه عن غيره من الأنساق، فعندما تحدث بارسونز عن طريقة عمل النسق الاجتماعي ذكر أن كل نسق لابد أن يجد حلاً للعديد من المشكلات أو أن يواجه على الأقل أربع مشكلات أو شروط أساسية لكي يستمر في البقاء، وقد أطلق بارسونز على هذه المشكلات أو الشروط اسم المجموعة الوظيفية أو المتطلبات الوظيفية، وهي: التكيف، وتحقيق الهدف، والتكامل، والمحافظة على بناء النمط وإدارة التوتر.

ونجد أن الملزمات والمتطلبات الوظيفية السابقة، من وجهة نظر التحليل الوظيفي، أساسية وعالمية في جميع الأنساق الاجتماعية، لأن الفشل في إنجاز هذه المستلزمات أو المتطلبات يؤدي إلى تعرض النسق الاجتماعي إلى الانهيار، وتشكل المتطلبات الوظيفية مشكلات محددة يتعين على الأنساق الاجتماعية حلها من أجل المحافظة على بقاء المجتمع (لطفی وآخرون، ٢٠٠٩م، ص ٧١-٧٣).

ومن خلال ما سبق، ترى نظرية النسق الاجتماعي أنه من الصعب أن يتكيف الشباب مع العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة، وذلك نظراً لما عايشوه من تغيرات اجتماعية وحضارية وتقدم تكنولوجي، إذ أصبحت الثقافات المكتسبة من خلال التواصل مع

المجتمعات الأخرى مؤثرة بشكل مباشر على سلوك الشباب، مما أدى إلى ظهور جيل جديد مختلف تماماً بالفكر والثقافة والمعرفة عن سابقه، وأصبحت لديهم رغبة الخروج عن عادات المجتمع وقيمه بطريقة اللباس أو العمل أو الحديث مع الآخرين في الأماكن العامة، وقد أحدث ذلك نوعاً من عدم التوازن في المجتمع السعودي، لذلك كان لابد من إصدار لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة من أجل التكيف مع التغيرات الاجتماعية، وعدم الإخلال أو تجاهل عادات المجتمع وقيمه، ويصبح هناك تكامل في الأدوار، وضبط لسلوكيات الشباب في الأماكن العامة، ومعالجة مختلف التوترات بين الاختلافات الفكرية بطريقة سليمة، ويصبح المجتمع السعودي مولداً جديداً لجيل شاب لديه طموحات وأهداف ترتقي بالمجتمع.

■ ثانياً: نظرية الضبط الذاتي للعالم (ترافيس هيرشي - Travis Hirschi) (١٩٩٩م):

ترى هذه النظرية أن الناس أحرار في ارتكاب السلوك الانحرافي أو الإجرامي، ولكن ما يمنعهم من ذلك هو علاقاتهم وروابطهم الاجتماعية، وقد قلب (هيرشي) التساؤل القديم: لماذا يرتكب الناس الجريمة؟ إلى تساؤل جديد هو: لماذا لا يرتكب الناس الجريمة؟ وقد أجاب (هيرشي) عن سؤاله بأربعة عناصر، هي: الارتباط، والانغماس، والالتزام، والاعتقاد (الوريكات، ٢٠٠٤م، ص ٢١٦).

ومن خلال ما سبق: ترى نظرية الضبط الذاتي أن السلوكيات المخالفة التي يرتكبها الشباب في الأماكن العامة يمكنهم الامتناع عنها من خلال علاقاتهم الاجتماعية، ويمكن ألا يرتكب هؤلاء الشباب تلك



المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة.

### ٣. المجال الزمني:

فترة إعداد الدراسة بشقيها النظري والعملي في الفترة بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٣هـ/١٤٤٤م.

### رابعاً: مجتمع الدراسة

يمثل الشباب السعودي وحدة هذه الدراسة، ويقصد بالشباب الذكور والإناث من عمر ١٥ إلى ٣٤ عامًا، وفق ما أقرته هيئة الإحصاء السعودي لعام ٢٠٢٠م، وتم تطبيق الدراسة في مدينة الرياض.

### خامساً: عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على سحب عينة غير احتمالية (عمدية)، وقد تم اختيار هذه العينة؛ نظراً لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات المجتمع، ولتنوع الأعمار بين ١٥ إلى ٣٤ عامًا، وصعوبة حصرهم في مكان محدد، وأيضاً لتحقيق الغرض من الدراسة وتطبيقها في جميع الأماكن العامة دون قيود وتحديد، ولأهمية دراسة جميع الفئات والطبقات الاجتماعية، وأيضاً أهمية تنوع المستويات التعليمية، لما لذلك من دور في فهم بعض السلوكيات المنحرفة في الأماكن العامة لدى الشباب السعودي.

### سادساً: أداة جمع البيانات

استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة، وقد تم اعتماد الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات والمعلومات الميدانية، وتضمنت الاستبانة بعض الأسئلة ذات العلاقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك على النحو الآتي:

السلوكيات من خلال ارتباطهم بمحيطهم الاجتماعي، مما يولد لديهم الضمير الاجتماعي بتقبل معايير أسرهم في الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية الصحيحة، وأيضاً من خلال انغماس وانشغال الشباب بالدراسة والعمل والتطوير الذاتي والمهني واكتساب مهارات جديدة، مما يجعله ملتزماً في حياته، ويصبح لديه بديلاً عقلائياً عن اللهو في الأماكن العامة، وأخيراً يتولد لديهم اعتقاد بقيم أسرهم ومعايير مجتمعاتهم، ويصبح لديهم رادع وضبط قوي.

### ثامناً: الإجراءات المنهجية

#### أولاً: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تهدف إلى وصف وتحليل دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة، للوصول إلى استنتاجات قد تساعد في فهم طبيعة سلوكيات الشباب، والإسهام في زيادة التزام الشباب بالقوانين في الأماكن العامة.

#### ثانياً: منهج الدراسة

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

#### ثالثاً: مجالات الدراسة

##### ١. المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية بمدينة الرياض، على الشباب السعودي من عمر ١٥ إلى ٣٤ عامًا.

##### ٢. المجال البشري:

الشباب السعودي من عمر ١٥ إلى ٣٤ عامًا، وقد قامت الباحثة بسحب العينة منه لمعرفة دور لائحة

## ١. القسم الأول: البيانات الأولية

- الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، والحالة الاجتماعية، ومكان النشأة، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري.

## ٢. القسم الثاني: محاور الاستبانة

- مستوى وعي الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام، ويتكون من (٥) عبارات.
- التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة، ويتكون هذا المحور من (٥) عبارات.
- بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب السعودي في الأماكن العامة، ويتكون هذا المحور من (٥) عبارات.
- فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب السعودي في الأماكن العامة، ويتكون هذا المحور من (٦) عبارات.

## سابعاً: صدق أداة الدراسة وثباتها

## أولاً: صدق أداة الدراسة

## أ- صدق الاتساق الخارجي:

بعد صياغة محاور الاستبانة وعباراتها بكل دقة بما يتناسب مع أهداف البحث وتساؤلاته، تم عرضها على عدد (٥) من المختصين في علم الاجتماع، للتأكد من أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وإبداء رأيهم فيها من حيث:

- مدى وضوح العبارات للقارئ.
- تحديد العبارات المعقدة أو الغامضة.
- مدى ارتباط العبارات بالمحاور.

- سلامة الصياغة اللغوية.

- إضافة بعض العبارات إن وجدت.

وقد استفادت الباحثة من ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية بناءً على ذلك.

## ب- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) من أفراد عينة الدراسة، وذلك بقصد التعرف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) بحساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، وكذلك لمعرفة وضوح العبارات، ودقتها لقياس ما صُممت لأجله. وجاءت النتائج على النحو الآتي:

## ١. صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: مستوى

وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام.

جدول (٣-١). معاملات ارتباط عبارات المحور الأول بالدرجة

الكلية للمحور ن = (٥٠)

المحور الأول: مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠,٥٩٠**	٤	٠,٥٤٤**	١
٠,٥١٠**	٥	٠,٤١٢**	٢
		٠,٤٩٩**	٣

(\*\*) دالة إحصائية عند (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٣-١) أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٤١٢، ٠,٥٩٠)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط

مصداقية لبناء المحور الثاني، وأن كل عبارة من عبارات هذا المحور تعد صادقة لما وضعت لقياسه وتحقيق الهدف من الدراسة، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على محور (التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة) في الدراسة الحالية.

٣. صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة.

جدول (٣-٣). معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ن=٥٠)

المحور الثالث: بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٥٣	١٤	**٠,٦٦٩	١١
**٠,٧٩١	١٥	**٠,٧٢١	١٢
		**٠,٧٣٤	١٣

(\*\*) دالة إحصائية عند (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٣-٣) أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٦٦٩، ٠,٧٩١)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث (بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة) والدرجة الكلية للمحور، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور، مما يعني وجود مصداقية لبناء المحور الثالث، وأن كل عبارة من عبارات هذا المحور تعد صادقة لما وضعت لقياسه وتحقيق الهدف من الدراسة، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على محور (بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة) في الدراسة الحالية.

قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الأول (مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام) والدرجة الكلية للمحور، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور، مما يعني وجود مصداقية لبناء المحور الأول، وأن كل عبارة من عبارات هذا المحور تعد صادقة لما وضعت لقياسه، وتحقيق الهدف من الدراسة، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على محور (مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام) في الدراسة الحالية.

٢. صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة.

جدول (٢-٣). معاملات ارتباط عبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور ن=٥٠)

المحور الثاني: التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٦٣	٩	**٠,٧١٥	٦
**٠,٧٠٦	١٠	**٠,٦٧٧	٧
		**٠,٨١٢	٨

(\*\*) دالة إحصائية عند (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٢-٣) أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٦٧٧، ٠,٨١٢)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة) والدرجة الكلية للمحور، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور، مما يعني وجود

- كذلك تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٣-٥). قيم معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

م	المحاور	معامل الارتباط
١	مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام	٠,٢٦٢**
٢	التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة	٠,٦٦١**
٣	بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة	٠,٦٧٨**
٤	فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة	٠,٤٨٢**

(\*\*) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٣-٥) أن جميع معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٢٦٢، ٠,٦٧٨)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، مما يعني أن كل محور من محاور هذه الاستبانة يعد صادقاً لما وضع لقياسه.

- ٤. صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع: فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة.
- جدول (٣-٤). معاملات ارتباط عبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور ن(٥٠)

المحور الرابع: فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١٦	٠,٦١٧**	١٩	٠,٧٥٠**
١٧	٠,٧٠٥**	٢٠	٠,٧٥٦**
١٨	٠,٧٦٨**	٢١	٠,٢٢٨**

(\*\*) دالة إحصائياً عند (٠,٠١)

يتبين من الجدول (٣-٤) أن جميع معاملات الارتباط داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٢٢٨، ٠,٧٦٨)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الرابع (فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة) والدرجة الكلية للمحور، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع الاتساق الداخلي لعبارات هذا المحور، مما يعني وجود مصداقية لبناء المحور الرابع، وأن كل عبارة من عبارات هذا المحور تعد صادقة لما وضعت لقياسه وتحقق الهدف من الدراسة، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على محور (فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة) في الدراسة الحالية.

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، لذلك يمكن الاعتماد عليها.

## ثانياً: ثبات أداة الدراسة

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة.

جدول (٣-٦). معاملات الثبات لمحاو الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام.	٥	٠,٦٨٩
٢	التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب بتطبيق لائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة.	٥	٠,٧٨٦
٣	بعض المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة.	٥	٠,٧٨٣
٤	فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة.	٦	٠,٦٩٤
الإجمالي		٢١	٠,٧٠٠

يتبين من الجدول (٣-٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاو الاستبانة، إذ تراوحت ما بين (٠,٦٨٩ ، ٠,٧٨٦)، كما أظهرت الاستبانة معاملاً عالياً من الثبات للمحاو كلها بلغ (٠,٧٠٠)، وهي نسبة مرتفعة، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في دراستنا الحالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

## ثامناً: صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية

١. كان موضوع الدراسة المستجد في المملكة العربية السعودية سبباً في عدم تجاوب بعض الباحثين مع الاستبانة، وذلك لعدم معرفتهم بلائحة المحافظة على الذوق العام.

٢. واجهت الباحثة صعوبة في الحصول على استجابات العينة بسبب تطبيقها في الأماكن العامة.

## تاسعاً: عرض وتحليل نتائج وبيانات الدراسة

## أولاً: نتائج خصائص عينة الدراسة

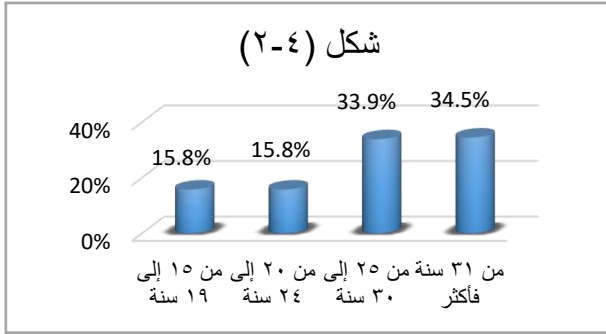
تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية والشخصية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة في (الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، والحالة الاجتماعية، ومكان المنشأ، ومكان السكن، ودخل الأسرة الشهري). ونعرض فيما يأتي خصائص العينة:

## ١. توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس:

جدول (٤-١). الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢١,٨٪
	أنثى	٧٨,٢٪

يتضح من الجدول (٤-١) بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة حسب الجنس أن (٢٥٨) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٨,٢٪ من الإناث، وهن الفئة الأكثر



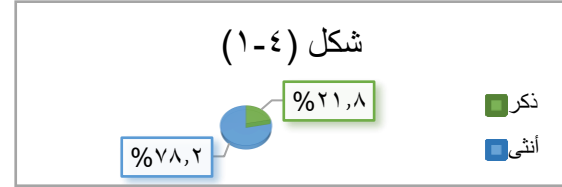
### ٣. توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي

جدول (٣-٤) المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	100
	دبلوم	22
	بكالوريوس	167
	دراسات عليا	41
		167

يتضح من الجدول (٣-٤) أن (١٦٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي بكالوريوس، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٠٠) منهم يمثلون ما نسبته ٣٠,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي ثانوي فأقل، بينما (٤١) منهم يمثلون ما نسبته ١٢,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي دراسات عليا، وفي المقابل (٢٢) منهم يمثلون ما نسبته ٦,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي دبلوم، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة. ويلاحظ من ذلك زيادة نسبة أفراد عينة الدراسة من حملة مؤهل البكالوريوس، ويتفق هذا مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، مما قد يساعد في الحصول على إجابات صادقة ودقيقة حول مشكلة

من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٧٢) منهم يمثلون ما نسبته ٢١,٨٪ من الذكور، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، والرسم البياني يوضح ذلك:



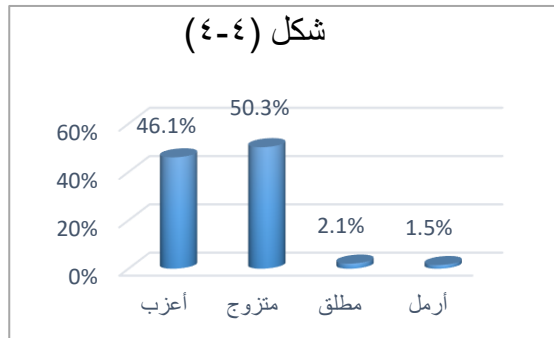
### ٢. توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر:

جدول (٢-٤). العمر

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	من ١٥ إلى ١٩ سنة	52
	من ٢٠ إلى ٢٤ سنة	82
	من ٢٥ إلى ٣٠ سنة	109
	٣١ فأكثر	79

يتضح من الجدول (٢-٤) أن (١١٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣١ سنة فأكثر، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١١٢) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٥ إلى ٣٠ سنة، بينما (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ١٩ سنة، وأيضاً (٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٤ سنة، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، ونستنتج من ذلك أن غالبية أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣١ سنة فأكثر، وهذه النتيجة تدل على تنوع الأعمار بين أفراد عينة الدراسة، مما يخدم أهداف الدراسة الحالية؛ وذلك للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف أعمارهم، مما يعطي مؤشراً جيداً على استجابة أفراد عينة الدراسة، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:

جيداً يدل على اختلاف وجهات النظر بالنسبة للأشخاص المرتبطين وغير المرتبطين؛ نظراً لاختلاف ظروفهم الاجتماعية، وهذا من شأنه أن يعزز من إيجابية استجابة أفراد عينة الدراسة بشأن عبارات الاستبانة، ويوضح الرسم البياني الآتي ذلك:



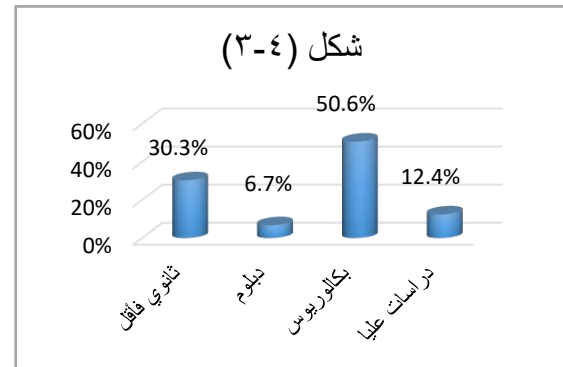
#### ٥. توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان النشأة

جدول (٤-٥). مكان النشأة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مكان النشأة	المنطقة الوسطى	٢٦٥
	المنطقة الشمالية	١١
	المنطقة الجنوبية	١٠
	المنطقة الغربية	٢٣
	المنطقة الشرقية	٢١
		٨٠,٣%
		٣,٣%
		٣%
		٧%
		٦,٤%

يتضح من خلال الجدول (٤-٥) أن (٢٦٥) من أفراد عينة الدراسة مكان منشئهم المنطقة الوسطى بنسبة ٨٠,٣٪، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢٣) منهم مكان منشئهم المنطقة الغربية بنسبة ٧٪، و(٢١) منهم مكان منشئهم المنطقة الشرقية بنسبة ٦,٤٪، بينما (١١) مكان منشئهم المنطقة الشمالية بنسبة ٣,٣٪، مقابل (١٠) منهم مكان منشئهم المنطقة الجنوبية بنسبة ٣٪، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة، ويفسر ذلك بأن المنطقة الوسطى تتكون من

الدراسة، ويسهم في التوصل إلى أفضل الحلول والمقترحات للدراسة الحالية. ويوضح الرسم البياني الآتي ذلك:



#### ٤. توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

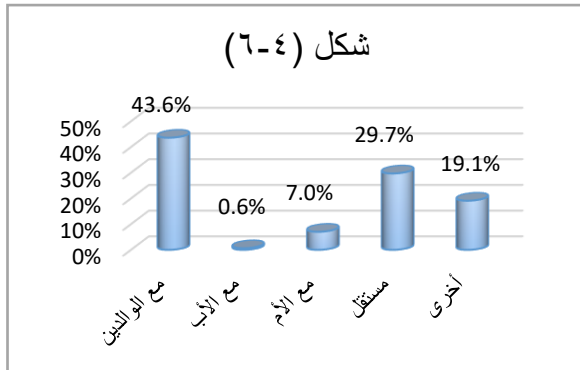
جدول (٤-٤). الحالة الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	أعزب	١٥٢
	متزوج	١٦٦
	مطلق	٧
	أرمل	٥
		٤٦,١%
		٥٠,٣%
		٢,١%
		١,٥%

يتضح من الجدول (٤-٤) أن (١٦٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية متزوجون، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (١٥٢) منهم يمثلون ما نسبته ٤٦,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية أعزب، بينما (٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية مطلق، مقابل (٥) منهم يمثلون ما نسبته ١,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة حالته الاجتماعية أرمل، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة.

ونستنتج مما سبق أن أغلب المشاركين في الإجابة عن هذه الدراسة من المتزوجين والعزاب، وهذا قد يكون مؤشراً

منهم يمثلون ما نسبته ٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مكان سكنهم مع الأم، مقابل (٢) منهم يمثلان ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مكان سكنهما مع الأب، وهما الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة. والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



٧. توزيع أفراد العينة حسب متغير دخل الأسرة

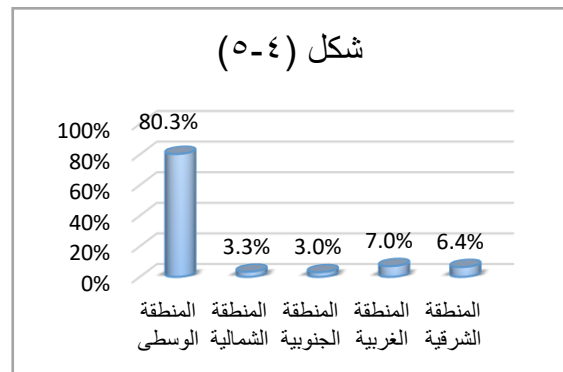
#### الشهري

جدول (٤-٧). دخل الأسرة الشهري

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	المتغير
٢٥,٢٪	٨٣	أقل من ٧٠٠٠ ريال	دخل الأسرة الشهري
٣٧,٦٪	١٢٤	من ٧٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	
٢٠,٣٪	٦٧	من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ٢١٠٠٠ ريال	
١٧٪	٥٦	٢١٠٠٠ فأكثر	

يتضح من خلال الجدول (٤-٧) أن (١٢٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٧,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم من ٧٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٨٣) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم أقل من ٧٠٠٠ ريال، بينما (٦٧) منهم يمثلون ما نسبته ٢٠,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ٢١٠٠٠

تعداد سكاني أكبر من المناطق الأخرى لما تتميز به من وجود أغلب الوزارات والشركات الكبرى، وتنوع فرص العمل، وأيضاً لديها الرصيد الأكبر من الجامعات في المملكة العربية السعودية، مما قد يجعلها مركز جذب للسكان من جميع أنحاء المملكة. والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



٦. توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن

جدول (٤-٦). مكان السكن

النسبة المئوية	التكرار	المتغير	المتغير
٤٣,٦٪	١٤٤	مع الوالدين	مكان السكن
٠,٦٪	٢	مع الأب	
٧٪	٢٣	مع الأم	
٢٩,٧٪	٩٨	مستقل	
١٩,١٪	٦٣	أخرى	

يتضح من خلال الجدول (٤-٦) أن (١٤٤) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٣,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مكان سكنهم مع الوالدين، وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، ويفسر ذلك بأنه قد تكون النسبة الأكبر من عينة الدراسة تعيش بيئة اجتماعية مستقرة في ظل الوالدين؛ مما يمنحهم حياة اجتماعية طبيعية، في حين أن (٩٨) منهم يمثلون ما نسبته ٢٩,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مكان سكنهم مستقل، بينما (٦٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,١٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يسكنون في أماكن أخرى، و (٢٣)



المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب في الأماكن العامة، وذلك وفق الآتي:  
التساؤل الرئيس: دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة.

١- ما مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام؟

٢- ما التحديات المجتمعية التي تواجه الشباب في الأماكن العامة؟

٣- ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة؟

٤- ما مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة؟  
وفيما يأتي عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتحليلها ومناقشتها وفقاً لترتيب محاورها وأسئلتها.

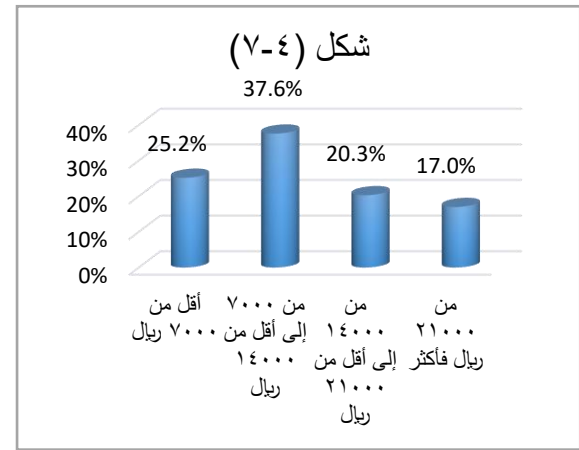
١. إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الأول:

ما مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام؟

وللإجابة عن هذا السؤال:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لبيان آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام. وفيما يأتي عرض وتحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام، وذلك على النحو الآتي:

ريال، في المقابل (٥٦) منهم يمثلون ما نسبته ١٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم من ٢١٠٠٠ ريال فأكثر، وهم الفئة الأقل من أفراد عينة الدراسة. ونستنتج من ذلك وجود تنوع في دخل الأسر لأفراد العينة، مما قد يعطي استجابات مختلفة وصادقة حول عبارات الدراسة؛ نظراً لوجود أفراد العينة ضمن تنوع طبقي من الناحية الاقتصادية في المجتمع السعودي. والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:



ثانياً: عرض نتائج الدراسة

تعرض نتائج هذه الدراسة آراء أفراد عينة الدراسة حول الموضوع الرئيس لهذه الدراسة: (دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب في الأماكن العامة)، وذلك من خلال التساؤلات الرئيسة التي بنيت عليها أداة الدراسة (الاستبانة)، وستعرض إجابات أفراد عينة الدراسة، وتحليل بياناتها إحصائياً؛ سعياً إلى تحقيق أهداف الدراسة، ومعرفة بعض الحقائق التفصيلية عن دور لائحة

الجدول (٤-٨). آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام ن(=٣٣٠)

م	العبارات	الآراء		الرأي	الوعي مستوى	الترتيب
		لا	نعم			
٣	تطبق مخالفات الذوق العام على المواطنين والمقيمين والسياح	٢٤	٣٠٦	نعم	مرتفع	١
		٪٧,٣	٪٩٢,٧			
٢	تخالف لائحة الذوق العام من يتعدى بقول أو فعل على الآخرين	٢٥	٣٠٥	نعم	مرتفع	٢
		٪٧,٦	٪٩٢,٤			
١	تطبق لائحة الذوق العام على مرطادي الأماكن العامة	٦٣	٢٦٧	نعم	مرتفع	٣
		٪١٩,١	٪٨٠,٩			
٤	رجال الشرطة هم المسؤولون عن ضبط مخالفات الذوق العام	٧٠	٢٦٠	نعم	مرتفع	٤
		٪٢١,٢	٪٧٨,٨			
٥	مخالفات الذوق العام تتنوع بين سجن وغرامات مالية	٢٨	٣٠٢	نعم	منخفض	٥
		٪٨,٥	٪٩١,٥			
الإجمالي		١١	٣١٩	نعم	مرتفع	
		٪٣,٣	٪٩٦,٧			

\* المتوسط الحسابي العام من ٣ درجات

الأولى، وذلك بنسبة (٩٢,٧٪)، وبدرجة (نعم).  
 - جاءت العبارة رقم (٢)، وهي (تخالف لائحة الذوق العام من يتعدى بقول أو فعل على الآخرين) في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة (٩٢,٤٪)، وبدرجة (نعم).  
 - جاءت العبارة رقم (١)، وهي (تطبق لائحة الذوق العام على مرطادي الأماكن العامة) في المرتبة الثالثة، وذلك بنسبة (٨٠,٩٪)، وبدرجة (نعم).  
 - جاءت العبارة رقم (٤)، وهي (رجال الشرطة هم المسؤولون عن ضبط مخالفات الذوق العام) في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة (٧٨,٨٪)، وبدرجة (نعم).  
 بينما العبارة التي حصلت على درجة (لا) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة فتمثلت في العبارة الآتية:  
 - جاءت العبارة رقم (٥)، وهي (مخالفات الذوق العام تتنوع بين سجن وغرامات مالية) في المرتبة الثالثة، وذلك بنسبة (٩١,٥٪)، وبدرجة (لا).

يتبين من الجدول (٤-٨) أن أفراد فئة الشباب عينة الدراسة موافقون على مستوى وعيهم بلائحة المحافظة على الذوق العام، وذلك بنسبة (٩٦,٧٪)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة حول مستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام، وهذا يعني وجود مستوى مرتفع من الوعي لدى الشباب بمعظم لائحة المحافظة على الذوق العام.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود تفاوت في موافقة الشباب عينة الدراسة على عبارات المحور المتعلق بمستوى وعي الشباب بلائحة المحافظة على الذوق العام، إذ يتضح أن العبارات التي حصلت على درجة (نعم) حسب استجابات أفراد عينة الدراسة، والتي تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب النسبة المئوية هي الآتية:  
 - جاءت العبارة رقم (٣)، وهي (تطبق مخالفات الذوق العام على المواطنين والمقيمين والسياح) في المرتبة

## ٢. إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الثاني:

ما التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة؟

وللإجابة عن هذا السؤال:

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات

الحسابية، والانحرافات المعيارية لبيان آراء أفراد عينة الدراسة حول التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة. وفيما يأتي عرض وتحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة:

الجدول (٤-٩). آراء أفراد عينة الدراسة حول التحديات المجتمعية التي تحد من التزام الشباب السعودي بلائحة المحافظة على الذوق العام في الأماكن العامة ن= (٣٣٠)

م	العبارة	الآراء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١٠	رغبتي في ممارسة حريتي الشخصية.	٧٢	٩٩	١٥٩	١,٧٣	٠,٧٩٥	موافق إلى حد ما	١
		%٢١,٨	%٣٠	%٤٨,٢				
٨	تقليد محتوى المشاهير في وسائل التواصل الاجتماعي.	٦٣	٥٦	٢١١	١,٥٥	٠,٧٩٤	غير موافق	٢
		%١٩,١	%١٧	%٦٣,٩				
٧	خوفي من التنمر والسخرية من قبل الآخرين.	٤٤	٧١	٢١٥	١,٤٨	٠,٧١٩	غير موافق	٣
		%١٣,٣	%٢١,٥	%٦٥,٢				
٩	المثيرات الجنسية في الأماكن العامة.	٥٩	٣٥	٢٣٦	١,٤٦	٠,٧٧٩	غير موافق	٤
		%١٧,٩	%١٠,٦	%٧١,٥				
٦	تشجيعي من قبل أصدقائي لممارسة السلوكيات الخاطئة	٢٨	٦٠	٢٤٢	١,٣٥	٠,٦٣١	غير موافق	٥
		%٨,٥	%١٨,٢	%٧٣,٣				
المتوسط الحسابي العام					١,٥١	٠,٥٤٨	غير موافق	

\* المتوسط الحسابي العام من ٣ درجات

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات المجتمعية التي تواجه الشباب في الأماكن العامة، إذ تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٣٥ إلى ١,٧٣)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الأولى، والثانية من فئات المقياس الثلاثي التي تشير إلى (غير موافق، موافق إلى حد ما) بالنسبة لأداة الدراسة.

يتبين من الجدول (٤-٩) أن أفراد فئة الشباب عينة الدراسة غير موافقين على التحديات المجتمعية التي تواجه الشباب في الأماكن العامة، وذلك بمتوسط حسابي (١,٥١ من ٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٥٤٨)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (غير موافق)، وهذا يعني إدراك الشباب لعدم وجود تحديات مجتمعية تواجههم في الأماكن العامة.

- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي (المثيرات الجنسية في الأماكن العامة) في المرتبة الرابعة، وذلك بمتوسط حسابي (١,٤٦)، وبدرجة غير موافق.

- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي (تشجيعي من قبل أصدقائي لممارسة السلوكيات الخاطئة) في المرتبة الخامسة، وذلك بمتوسط حسابي (١,٣٥)، وبدرجة غير موافق.

### ٣. إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الثالث:

ما المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة؟

وللإجابة عن هذا السؤال:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء أفراد عينة الدراسة حول المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة. وفيما يأتي عرض وتحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة:

كما يتبين من الجدول أعلاه موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور المتعلق بالتحديات المجتمعية التي تواجه الشباب في الأماكن العامة بدرجة غير موافق، باستثناء عبارة واحدة كانت بدرجة موافق إلى حد ما، إذ يتضح أن العبارة التي حصلت على درجة موافق إلى حد ما حسب استجابات أفراد عينة الدراسة تمثلت في العبارة الآتية:

- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي (رغبتي في ممارسة حريتي الشخصية) في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (١,٧٣)، وبدرجة موافق إلى حد ما.

بينما العبارات التي حصلت على درجة غير موافق حسب استجابات أفراد عينة الدراسة فتمثلت في العبارات أرقام (٨، ٧، ٩، ٦) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي (تقليد محتوى المشاهير في وسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (١,٥٥)، وبدرجة غير موافق.

- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي (خوفي من التنمر والسخرية من قبل الآخرين) في المرتبة الثالثة، وذلك بمتوسط حسابي (١,٤٨)، وبدرجة غير موافق.

الجدول (٤-١٠). آراء أفراد عينة الدراسة حول المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة ن= (٣٣٠)

م	العبارة	الآراء			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١٢	الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي	٢٢٩	٨٧	١٤	٢,٦٥	٠,٥٥٩	موافق	١
		%٦٩,٤	%٢٦,٤	%٤,٢				
١١	تقبل المجتمع لثقافات المجتمعات الأخرى	٢٠٥	٩٦	٢٩	٢,٥٣	٠,٦٥٢	موافق	٢
		%٦٢,١	%٢٩,١	%٨,٨				
١٥	كثرة مجالات الترفيه وتنوعها	١٨٤	١٠١	٤٥	٢,٤٢	٠,٧١٩	موافق	٣
		%٥٥,٨	%٣٠,٦	%١٣,٦				

م	العبرة	الآراء			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
١٣	الانفتاح الدولي مع العالم الخارجي	١٧٨	١١٠	٤٢	٢,٤١	٠,٧٠٥	موافق	٤
		%٥٣,٩	%٣٣,٣	%١٢,٧				
١٤	زيادة فرص تمكين المرأة	١٧١	١٠٤	٥٥	٢,٣٥	٠,٧٥٠	موافق	٥
		%٥١,٨	%٣١,٥	%١٦,٧				
		المتوسط الحسابي العام			٢,٤٧	٠,٤٩٨	موافق	

\* المتوسط الحسابي العام من ٣ درجات

الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة التي تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي وهذه العبارات هي:

- جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي (الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، وبدرجة موافق.

- جاءت العبارة رقم (١١)، وهي (تقبل المجتمع لثقافات المجتمعات الأخرى) في المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وبدرجة موافق.

- جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي (كثرة مجالات الترفيه وتنوعها) في المرتبة الثالثة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، وبدرجة موافق.

- جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي (الانفتاح الدولي مع العالم الخارجي) في المرتبة الرابعة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وبدرجة موافق.

- جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي (زيادة فرص تمكين المرأة) في المرتبة الخامسة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وبدرجة موافق.

يتبين من الجدول (٤-١٠) أن أفراد فئة الشباب عينة الدراسة موافقون على المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة؛ وذلك بمتوسط حسابي (٢,٤٧ من ٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٤٩٨)، وهذا المتوسط يشير إلى الإجابة (موافق)، مما يوضح التوافق في آراء أفراد عينة الدراسة حول المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة، وهذا من شأنه أن يزيد من إدراك الشباب عينة الدراسة لأهمية المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة، ويزيد من مستوى وعيهم بلائحة المحافظة على الذوق العام.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تجانساً في موافقة الشباب عينة الدراسة على المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة، إذ تراوحت متوسطات موافقتهم على ذلك ما بين (٢,٣٥ إلى ٢,٦٥)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، والتي تشير إلى درجة (موافق) بالنسبة لأداة الدراسة، إذ يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع العبارات المتعلقة بمحور المتغيرات الاجتماعية المؤثرة على الضبط

حول مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة. وفيما يأتي عرض وتحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة:

٤. إجابات أفراد عينة الدراسة عن التساؤل الرابع  
ما مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة؟  
وللإجابة عن هذا السؤال:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان آراء أفراد عينة الدراسة

الجدول (٤-١١). آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة ن = (٣٣٠)

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الآراء			العبارة	م
				غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق		
١	موافق	٠,٥٦١	٢,٦٤	١٤	٩٠	٢٢٦	التزام الشباب باللباس اللائق في الأماكن العامة	١٦
				%٤,٢	%٢٧,٣	%٦٨,٥		
٢	موافق إلى حد ما	٠,٧٧٤	٢,٣١	٦٣	١٠٠	١٦٧	حافظ الناس على نظافة الأماكن العامة	١٨
				%١٩,١	%٣٠,٣	%٥٠,٦		
٣	موافق إلى حد ما	٠,٧٣١	٢,٣٠	٥٣	١٢٣	١٥٤	أسهمت اللائحة في ضبط سلوك الشباب في الأماكن العامة	٢٠
				%١٦,١	%٣٧,٣	%٤٦,٧		
٤	موافق إلى حد ما	٠,٨٠٢	٢,٢٤	٧٥	٩٨	١٥٧	قلت المضايقات في الأماكن العامة	١٧
				%٢٢,٧	%٢٩,٧	%٤٧,٦		
٥	موافق إلى حد ما	٠,٨٣٧	٢,٠١	١١٣	٩٩	١١٨	استمر تصوير الآخرين في الأماكن العامة دون الأخذ بأذنه	٢١
				%٣٤,٢	%٣٠	%٣٥,٨		
٦	موافق إلى حد ما	٠,٨٤٢	١,٨٨	١٣٨	٩٢	١٠٠	انخفض مستوى صوت الموسيقى في الأماكن العامة	١٩
				%٤١,٨	%٢٧,٩	%٣٠,٣		
موافق إلى حد ما				المتوسط الحسابي العام				
		٠,٤٨٠	٢,٢٣					

\* المتوسط الحسابي العام من ٣ درجات

المتوسط يشير إلى الإجابة (موافق إلى حد ما)، وهذا من شأنه أن يزيد من إدراك الشباب عينة الدراسة إلى حد ما لأهمية مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة.

يتبين من الجدول (٤-١١) أن أفراد فئة الشباب عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة؛ وذلك بمتوسط حسابي (٢,٢٣ من ٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٤٨٠)، وهذا

- جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي (قلت المضايقات في الأماكن العامة) في المرتبة الرابعة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وبدرجة موافق إلى حد.
- جاءت العبارة رقم (٢١)، وهي (استمر تصوير الآخرين في الأماكن العامة دون الأخذ بأذنهم) في المرتبة الخامسة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٠١)، وبدرجة موافق إلى حد ما.
- جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي (انخفض مستوى صوت الموسيقى في الأماكن العامة) في المرتبة السادسة، وذلك بمتوسط حسابي (١,٨٨)، وبدرجة موافق إلى حد ما.

#### ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

توصلت الدراسة إلى أن افتراضات نظرية النسق الاجتماعي للعالم تالكوت بارسونز ملائمة لتفسير التساؤل الرئيس الذي ينص على: ما دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة؟ وذلك من خلال أهمية وجود لائحة رسمية تساعد على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية، وعدم تجاهل عادات المجتمع وقيمه، وتكامل أدوار الضبط الاجتماعي بشقية الرسمي وغير الرسمي، لضبط سلوكيات الشباب في الأماكن العامة، ولمعالجة جميع التوترات والاختلافات الفكرية، والارتقاء بالمجتمع السعودي نحو جيل لديه أهداف وطموحات وشغف نحو الحياة. وفيما يلي أهم نتائج تساؤلات الدراسة، وهي على النحو الآتي:

(١) ارتفاع مستوى وعي الشباب السعودي من عينة الدراسة بعموميات لائحة المحافظة على الذوق العام، مثل: مكان التطبيق، وعلى من تطبق، ولماذا

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوتاً في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على مدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,٨٨ إلى ٢,٦٤)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الثانية، والثالثة من فئات المقياس، الثلاثي تشير إلى (موافق إلى حد ما، موافق) بالنسبة لأداة الدراسة.

كما يتبين من الجدول أعلاه موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات المحور المتعلق بمدى فاعلية لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة بدرجة موافق إلى حد ما، باستثناء عبارة واحدة كانت بدرجة موافق، حيث يتضح أن العبارة التي حصلت على درجة موافق حسب استجابات أفراد عينة الدراسة تمثلت في العبارة الآتية:

- جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي (التزام الشباب باللباس اللائق في الأماكن العامة) في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وبدرجة موافق، بينما تمثلت العبارات التي حصلت على درجة موافق إلى حد ما حسب استجابات أفراد عينة الدراسة في العبارات أرقام (١٨، ٢٠، ١٧، ٢١، ١٩)، تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كالآتي:
- جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي (حافظ الناس على نظافة الأماكن العامة) في المرتبة الثانية، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣١)، وبدرجة موافق إلى حد ما.
- جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي (أسهمت اللائحة في ضبط سلوك الشباب في الأماكن العامة) في المرتبة الثالثة، وذلك بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، وبدرجة موافق إلى حد ما.

التقاضي أم الاقتصادي والتقني والسياحي، وأصبح الشاب السعودي أمام انفتاح مجتمعي على العالم الخارجي الذي يشكل أفكارًا ومعتقدات جديدة ومختلفة لديهم، ومخالطة العديد من الجنسيات والثقافات المختلفة، مما جعل ذلك مصدرًا لصعوبة الانضباط في الأماكن العامة، لذلك صدرت لائحة المحافظة على الذوق العام لحماية الناس وخصوصياتهم عند الخروج، وذلك للإسهام في ضبط سلوكيات الشباب في الأماكن العامة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (فكي، ٢٠١١م)، ودراسة (الطويلي، ٢٠٢٠م)، التي أظهرت أن المجتمعات الحديثة والتي توأمت التطور والثقافة تلجأ دائماً إلى الضبط الرسمي.

(٥) يرى الشباب السعودي من عينة الدراسة أن لائحة المحافظة على الذوق العام لها دور كبير في التزام الشباب باللباس اللائق في الأماكن العامة، أما المخالفات الأخرى فكان دور اللائحة في ضبطها بشكل متوسط، وذلك قد يكون بسبب التركيز على مخالفة اللباس غير اللائق في المرافق العامة، إذ إن لباس المخالف وسائل ضبط وتعاميم صريحة، مثل تطبيق عقوبة الحرمان من الدخول للأماكن العامة على مخالفي اللباس، أما المخالفات الأخرى فيوجد ضعف في القوانين التي تضبطها، وقلة وعي من قبل المجتمع بها، مما يؤدي إلى عدم الاهتمام في تطبيقها، فحداثة لائحة المحافظة على الذوق العام تجعل من الصعب على الشباب السعودي تطبيقها، إذ يحتاج الشباب إلى التوعية بنود الذوق العام ومخالفاته بشكل مكثف في المؤسسات التعليمية والمهنية، وتتفق مع ذلك نتائج دراسة فكي

تطبق؟ ويفسر ذلك بأنه قد يكون الشباب السعودي على قدر عالٍ من الثقافة والعلم والمعرفة والاطلاع الدائم على قوانين الدولة ولوائحها، واحترامها وتطبيقها.

(٢) انخفاض مستوى وعي الشباب السعودي من عينة الدراسة بخصوصيات لائحة المحافظة على الذوق العام، مثل: الغرامات والمخالفات، وهذا يفسر بأنه قد تكون غرامات لائحة المحافظة على الذوق العام غير كافية تجاه المخالفات التي تصدر في الأماكن العامة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (الأحمدي، ٢٠٢٠م) ودراسة (القحطاني، ٢٠٢٠م) إذ استنتج بأن عقوبة مخالفة الذوق العام تقديرية حسب مناسبتها لظروف الشخص وحسب المكان والزمان.

(٣) إدراك الشباب السعودي من عينة الدراسة لعدم وجود تحديات مجتمعية تحد من التزامهم بلائحة المحافظة على الذوق العام، وذلك ما يعتقده العالم هيرشي في نظرية الضبط الذاتي بأن الشباب السعودي قد يواجهون صعوبة وصراعاً داخلياً ذاتياً في تقبل تلك اللوائح التي تحد من ممارسة الحرية الشخصية في الأماكن العامة سواء بطريقة اللباس أم الحديث، أم العلاقات والتعاملات مع الآخرين، ولكن تطبيقهم للائحة المحافظة على الذوق العام قد يكون بسبب ارتباطهم بالمحيط الاجتماعي بما يحتويه من عادات وقيم سائدة نشؤوا عليها منذ الصغر.

(٤) موافقة الشباب السعودي من عينة الدراسة على تأثير المتغيرات الاجتماعية على الضبط الاجتماعي للشباب في الأماكن العامة، وقد يكون ذلك بسبب تغير المجتمع السعودي وتطوره خلال السنوات الماضية، سواء كان على الصعيد الاجتماعي أم



(٣) الطخيس، إبراهيم (٢٠١٢م). دراسات في علم الاجتماع الجنائي، ط٢، الرياض: دار العلوم للنشر والطباعة.

(٤) غنيم، محمد أحمد (٢٠٠٩م). الضبط الاجتماعي والقانون العرفي دراسة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية، مصر: عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

(٥) لطفي، طلعت؛ الزيات إبراهيم وعبد الحميد، كمال (٢٠٠٩م). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

(٦) مسلم، عدنان أحمد وعبد الرحيم، أمال صالح (٢٠١١م). دليل الباحث في البحث الاجتماعي، الرياض: مكتبة العبيكان.

(٧) الوريكات، عايد (٢٠٠٤م). نظريات علم الجريمة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

(٨) الأحمد، فاطمة فهد (٢٠٢٠م). لائحة الذوق العام في المملكة العربية السعودية من المنظور الفقهي، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، العدد ١٤، ص ص ٢٢٦-٢٦٢.

(٩) الشيباني، ساره سلطان. (٢٠٢٢م). دور لائحة المحافظة على الذوق العام في تعزيز الضبط الاجتماعي لدى الشباب السعودي في الأماكن العامة، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(١٠) صوفي، عبد القادر بن محمد (٢٠٠٦م). آثار العولمة على عقيدة الشباب، رابطته العالم الإسلامي، (٢١٥).

(٢٠١١م) التي أكدت على أن تكاتف جميع الوسائل الاجتماعية والثقافية والدينية والتناسب فيما بينها من أسباب تحقيق الضبط الاجتماعي.

### عاشراً: توصيات الدراسة ومقترحاتها

#### أولاً: توصيات الدراسة

- وضع لوحات إرشادية وإعلانية في الشوارع والأسواق والمنتزهات وأماكن الترفيه لمخالفات الذوق العام.
- القيام باستطلاعات الآراء في الأماكن العامة عن المخالفات التي تزعج مرتاديها، للعمل على تكثيف المراقبة، وردعها بالغرامات المحددة.
- عمل برامج توعوية وإرشادية للذوق العام.

#### ثانياً: مقترحات الدراسة

- تكثيف الدراسات عن الذوق العام في المجتمع السعودي وأهميته في حفظ المجتمع واستقراره.
- القيام بإجراء إحصائيات دورية عن المخالفات التي تتكرر من قبل رواد الأماكن العامة من أجل إجراء دراسات اجتماعية للحد منها.
- إجراء دراسات خاصة بالغرامات المالية للائحة المحافظة على الذوق العام، ومدى مناسبتها للمخالفات، وقوة ردعها للمخالفات الصادرة في الأماكن العامة.

#### قائمة المراجع:

- (١) البعلبكي، روجي؛ مطر، صلاح، ونخلة، مويرس (٢٠٠٢م). القاموس القانوني الثلاثي، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.
- (٢) الصفيان، خالد (٢٠٢١م). رحلتي إلى مملكة الذوق، الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع.

١١) الطالبي، فتحي عبد الله (٢٠٢١م). دور وسائل الضبط الاجتماعي في الحد من الجريمة، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد ١٢، العدد ١٢، ص ٣٨٩-٤٠٠.

١٢) الطويلي، أحمد صالح (٢٠٢٠م). حماية الذوق العام بين المقصد الشرعي والنظام الجنائي دراسة تطبيقية على لائحة الذوق العام السعودي، مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهمنا الأشراف-دقهلية، المجلد ٢٢، العدد الرابع، ص ٣١٦٥، ١٠-٢١٦٠٨

١٣) فكي، عمر عثمان (٢٠١١م). تدابير المشرع السوداني على جرائم العرض والآداب العامة وأثرها على الضبط الاجتماعي: دراسة تحليلية للقانون الجنائي السوداني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الجزيرة.

١٤) القحطاني، متعب بن عبد الله (٢٠٢٠م). المسؤولية الجنائية عن مخالفة نظام الذوق العام في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٥) هيئة الخبراء لمجلس الوزراء المملكة العربية السعودية (٢٠١٩م). لائحة المحافظة على الذوق العام، مسترجع من: تفاصيل اللائحة (boe.gov.sa)